

عنوان الورشة

(تجربة قسم اللغة العربية في التعليم الالكتروني في ظل الجائحة)

المدرس المساعد

لؤي حاتم خماس

مقرر قسم اللغة العربية

عنوان الجلسة : مقاربات تطبيقية وتقييمية

عنوان الورقة البحثية (الامتحانات الالكترونية، مقارنة لاعمال المقررية)

ألقت أزمة فيروس كورونا بظلالها على قطاع التعليم؛ إذ دفعت الجامعات والمؤسسات التعليمية لإغلاق أبوابها للتقليل من فرص انتشاره. وهو ما أثار قلقاً كبيراً لدى المنتسبين لهذا القطاع، وخاصة الطلاب المتأهبين لتقديم امتحانات يعدونها مصيرية؛ في ظل أزمة قد تطول.

كل هذا دفع بالمؤسسات التعليمية للتحويل إلى التعليم الالكتروني (E-Learning)، كبديل طال الحديث عنه والجدل حول ضرورة دمجها في العملية التعليمية؛ خاصة بعد أن تأثر هذا القطاع بتبعات الجائحة بشكل مباشر، وجامعة بغداد كانت سباقة في استخدام الصفوف الالكترونية وذلك بتقديم ايميلات رسمية الى الأساتذة قبل وقوع الجائحة وحثهم على العمل بالصفوف الالكترونية مساندة الى الصفوف الحضورية ،

وقد تم عقد الدورات التدريبية لأساتذة الجامعات على استخدام المنصة الالكترونية

وخدماتها قبل المرور بجائحة كورونا وتدريبهم على استخدام منصة التعليم الالكتروني Google Classroom تم استخدام المنصة من قبل قسم اللغة العربية وتدريب الطلاب وامتحانهم كصف اثنائي داعم للصف الحضورى ودعماً من الجامعة تم احتساب درجات مضافة في تقييم الأداء للأستاذ في تلك السنة.

وبعد الاضطرار للدخول في الحضر التام وغلق المؤسسة التعليمية في ظل الجائحة تم الاعتماد على الصفوف الالكترونية وجعلها السبيل الوحيد لاستمرار عملية التعليم وحسب تعليمات اللجان الامتحانية يكون دور المكلف بمقررية القسم المشرف على دخول الطلاب في القاعات الامتحانية وتحديد من هم المشاركون في الامتحان حسب الضوابط التي سيتم التطرق لها في ما يلي بنقاط

1- باشرت جامعة بغداد بتقديم ايميل رسمي لجميع الطالبات في فترة الحضر ومن هنا واجهنا مشاكل دخول الطالبات للصفوف عبر الايميل الرسمي لكون ان شريحة الطالبات متباينة من حيث استخدامهم للبرامج الالكترونية وخاصة المرحلة الأولى .

2- اعداد الصفوف الالكترونية للامتحان تميز قسم اللغة العربية بالعمل على اعداد جميع المهام عن طريق اللجنة الامتحانية وعدم اشراك الاساتذة في الامتحانات كباقي الأقسام العلمية مما يتيح سيطرة التامة على الية الامتحان.

3- تم اعداد صفوف امتحانية حسب المراحل للدراسة الصباحية والمسائية وصف واحد للطالبات المشمولات بنظام العبور(التحميل).

4- تم تجهيز قوائم بأسماء الطالبات التي تم شمولهن لتأدية الامتحانات النهائية وغلقها بعد اجراء عملية الامتحانات التجريبية لاكثر من مرة وذلك لمعالجة عدم إمكانية دخول الطالبات الى الصفوف الامتحانية .

5- تدقيق الاسماء والتاكيد على الطلبة بتغيير عنوان الحساب الالكتروني الى الاسم الصريح وتحميل صورة على حساب الطالب الرسمي وإزالة جميع الحسابات الغير مستوفية للتعليمات .

6- تقسيم أعضاء اللجنة الامتحانية الى مجاميع، مراقبين على شكل كروبات في برنامج التواصل Viber حسب المراحل للاجابة على استفسار الطلبة وحل اي اشكال، مجموعة المتابعين للاسئلة ورفعها على المنصة واختيار اساتذة مختلفين في مناطق السكن في اكثر من منطقة لتجاوز اي خلل فني من انقطاع تيار الكهربائي او خدمة الانترنت ، مجموعة خاصة للسيطرة المركزية على هذه الكروبات من قبل رئيس اللجنة المتمثلة برئاسة القسم والمقرر وذلك لاتصالهم المباشر باللجنة العليا لمراقبة الامتحانات المتمثلة بالسيد العميد للتواصل في حل اي اشكال يواجه اللجنة

7- الاستعدادات الفنية

- تم تجهيز اكثر من حاسبة لمراقبة عملية الامتحانات لتفادي أي خلل قد يحدث للحاسبة .
- توفير اشتراك جيد في شبكة الانترنت لتفادي ضعف الشبكة.
- توفير اجهزة حماية في حالة انقطاع التيار الكهربائي لضمان استمرار خدمة الانترنت.
- حث الطلبة على استخدام حاسبة بدل الجوال وذلك للسيطرة ووضوح الشاشة في حالة الحاسبة اكثر من أجهزة الجوال.

- حث الطلبة على شحن الجوال لتفادي فقدان الانترنت ورفع قدرة الجهاز في الاتصال .
- حث الطلبة على التواجد في اماكن قريبة من خدمة الانترنت في حالة الاتصال عن طريق الهاتف او جهاز البث (الراوتر) علما ان جامعة بغداد قد وفرت حزمة انترنت مجانية للطلبة عن طريق الهاتف.

8- تم اعلان النتائج حسب التعليمات الامتحانية عن طريق ارسال النتيجة عبر الایمیل او برنامج

Viber

التوصيات :-

- 1- الاستفادة من تجربة الامتحان الالكتروني واعتمادها في إجراءات اللجان الامتحانية مع العمل على حضور الطالب لاداء الامتحان حضوريا في مختبرات خاصة مما يوفر الوقت والجهد والمال على المؤسسة.
- 2- استمرار العمل بالصفوف الالكترونية مع الصفوف الحضورية وجعلها صفوف اثرائية للطالب.
- 4- توفير برامج مراقبة الطالب اثناء اداء الامتحانات كما هو معمول في امتحانات الحاسوب للتقديم للدراسات العليا.
- 5- توعية الطلبة بخصوص الصفوف الالكترونية عن طريق وضع مفردات في مادة الحاسوب لكون طالبات الكلية بحاجة الى هذه المهارة في اختصاصهم مستقبلا .